

صراع القيم بنت الأرض

منذ انعقاد قمة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب في هلسنكي في ١٦ تموز الجاري والحوارات والصحوات والبرقيات من الرئيسين ومن الأطراف الأخرى تلتف الانتباه لجدول أعمال القمة وتساعد على استنتاج ما جرى فيها وما جرى بعدها وما المتوقع أن يجري في المستقبل القريب والمتوسط. لقد كان لافتاً أن معظم ردود الأفعال الأمريكية التي هاجمت مواقف ترامب بشدة كانت قلقة من هزيمة ما يسمونه «القيم الأمريكية»، وظهرت الرسومات التي تظهر شخصية الكابوي الأمريكي المعروف ولكن يطلق عليه ترامب النار، كما عبر أعضاء الكونغرس وسياسيون ومثقفون عن غضبهم من ترامب لأنه لم ينتصر للقيم الأمريكية وترك بوتين يتفوق عليه في هذا المنحى العام. ومن هنا يبدو أن المهم ليس فقط ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين ولكن ما الصورة التي انطبعت في أذهان العالم نتيجة هذا اللقاء.

لا شك أن المتفق عليه بين جميع الأطراف، من دون أن يعطوا ذلك، هو أن مواقف بوتين وأداءه كانت أشد إقناعاً للجميع بمن فيهم الأميركيون، ومن هنا تغير غضب النخبة الحاكمة ومثليها السياسيين والإعلاميين من الانتصار غير المعلن لبوتين على ترامب في هذا اللقاء. ولكن الحق يقال لم يظهر بوتين وكأنه يهدف إلى الانتصار على ترامب بل ظهر قائداً عالمياً مسؤولاً مسكوناً بهدف إحراز توافق في هذا العالم بين قوتين نوويتين حيث قال بوتين في مؤتمره الصحفي: «وبصفتنا بولتين نوويتين رئيسيتين علينا مسؤولية كبرى تجاه الأمن الدولي، وقد تحدثنا أنه من الضروري أن نبني حواراً حول الاستقرار الاستراتيجي وعدم انتشار الأسلحة النووية، وقد قلنا إلى زملائنا ورقة فيها عدد من المقترحات في هذا الموضوع».

أي أن الاتفاق حول مثل هذا الموضوع المهم يلامس أمن البشرية جمعاء ومن هنا تأتي ضرورة الاتفاق بين روسيا الاتحادية والولايات المتحدة. وفي المؤتمر الصحفي نفسه في هلسنكي قال بوتين: «أقترحتنا على السيد رئيس الولايات المتحدة أن يفكر ليس فقط في المسائل اليومية ولكن حول فلسفة بناء العلاقات وذلك بمعاونة خبراء يعرفون جيداً تاريخ وتفاصيل التعاون بين روسيا والولايات المتحدة، وأن فكرة إنشاء مجلس خبراء من العلماء والدبلوماسيين والعسكريين الروس والأميركان يبحثون عن نقاط تماس بين البلدين وإدراك طريقة جعل التعاون الدولي ثابتاً يمشي على مسار سليم».

أكاد أجزم أن الرئيس بوتين لم يدرج العلماء على رأس الخبراء من قبيل المصادفة حيث تلاهم الدبلوماسيون ثم العسكريين، ذلك لأنه يؤسس لعالم تتناغم فيه الأفكار والثقافات والقيم وهو يدرك أن حل الخلافات الثقافية سواء أكانت ثقافة السياسة أم المال أو الاقتصاد هو المفتاح الحقيقي للتعاون والتواصل الثمر والمستمر والبناء بين الدول. وفي هذا الإطار تكاد تصريحات الرئيس بوتين في قمة العلاقات الثقافية سواء أكانت ثقافة السياسة أم المال أو الاقتصاد هو المفتاح الحقيقي للتعاون والتواصل الثمر والمستمر والبناء بين الدول. وفي هذا الإطار تكاد تصريحات الرئيس بوتين في قمة العلاقات الثقافية سواء أكانت ثقافة السياسة أم المال أو الاقتصاد هو المفتاح الحقيقي للتعاون والتواصل الثمر والمستمر والبناء بين الدول. وفي هذا الإطار تكاد تصريحات الرئيس بوتين في قمة العلاقات الثقافية سواء أكانت ثقافة السياسة أم المال أو الاقتصاد هو المفتاح الحقيقي للتعاون والتواصل الثمر والمستمر والبناء بين الدول.

ففي ختام قمة البريكس أكد الرئيس بوتين أن الدول المجتمعة قد اتفقت على محاربة الإرهاب: «وتتسق نشاطنا في مجالات السياسة والاقتصاد والتجارة وحماية الأطر المتعددة الأطراف والاستفادة من ثمرات الثورة الصناعية الرقمية الرابعة وذلك من أجل التأسيس لعالم مختلف. كما أكدت الدول ضرورة الحفاظ على منظمة التجارة العالمية والتصدي للحماية التجارية وتغيير قواعد التجارة العالمية». في هذه النتائج اعتراض واضح على عودة الرئيس ترامب إلى الصاحية التجارية وخرقه الصارح لقواعد منظمة التجارة العالمية التي تقوم على التنافسية، حيث أكد ترامب في كلماته بمناسبة الانتخابات النصفية أنه تمكن من أن يحصل على مليارات الدولارات من خلفائه الأوروبيين ومن منافسته الصين، وأنه تمكن من أن يعيد الأميركيين إلى سوق العمل وأن يحقق جباية مالية غير مسبوقة للولايات المتحدة من الدول التي ابتزتها سياسياً كالسعودية ودول الخليج. هل أصبح واضحاً الآن الفرق بين المفهومين وبين منظومة القيم التي يتحدث عنها الرئيس بوتين من جهة، ويحاول إرساء قواعدها في العلاقات الدولية، وبين محاولات ترامب جباية الأموال وتحقيق الوفر للولايات المتحدة بغض النظر عن الخروقات التي تحققها هذه الجباية لقواعد وأطر واتفاقات النظام الدولي؟

لقد درج الغرب منذ عقود، أو حتى قرون في حال المملكة المتحدة البريطانية، على اعتبار نفسه سيد الكون وعلى استثمار ونهب مقدرات الشعوب والتعامل معها بوقفية على اعتباره المنفذ والمثل والدبر للأمر، وكل ما على البشر أن يفعلوه هو أن يتعلموا منه أو أن يأخذوا بصيصاً من علمه ومعارفه وقيمه، ومن هنا فقد حاول وما زال ينشر «الديمقراطية» التي تملئه في العالم، «الديمقراطية» التي تكرس القيم الغربية حصراً لأنها تعترف بتفوقها على جميع القيم للشعوب الأخرى. ومن هنا كانت الحروب والافتقالات التي يديرها المخابرات الغربية في دول مختلفة من العالم لا لكي تكون هذه الدول أكثر ديمقراطية بل لكي تكون أكثر امتثالاً للقيم والمصالح الغربية وإيماناً بالتفوق الغربي على جميع القيم في العالم. ولذلك فإن لقاء بوتين وترامب آثار حفيظة الغربيين المنصبيين الذين يشكلون النسبة الكبرى من النخبة الحاكمة ومثليها في الإعلام والحكومة، لأنه شكل مؤشراً واضحاً لحضور قيم أخرى جديرة أن تكون بدلاً للقيم الاستعمارية والاستعمارية الغربية. ومن منظور ذاته يجب فهم تصريح وزير الدفاع الأمريكي ماتيس الأخير حول إيران حين قال: «إن واشنطن لا تسعى لتغيير النظام في إيران بل لتغيير سلوكه»، ومن المنظر نفسه فقد سعت الدول الغربية وتمويل من بعض دول الخليج وتدخل تركيا لتغيير النظام في سورية من خلال حرب إرهابية حين عجزت بالفعل عن تغيير سلوك النظام. إذا يريدون أنظمة تابعة فاسدة تخلق على صورتهم وتصنع من خلالها سواء أكانت «ديمقراطية» أم دكتاتورية، ولكن العالم مختلف جداً اليوم، فالديمقراطية في الهند تعتمد الثقافة الهندية أساساً والديمقراطية في الصين تعتمد القيم الصينية أساساً لها، والديمقراطية في إيران تمثل الحضارة الفارسية الإسلامية، والديمقراطية في روسيا تقوم على أسس الثقافة الروسية ومصصلحة الشعب الروسي والقائمة بطول. لقد ولّى زمن الديمقراطية الليبرالية الغربية التي قد تناسب شعوب الغرب ولكنها بالتأكيد لم تعد وصفة مقبولة لدى الجميع في عالم اليوم. لقد كان لافتاً ما قاله بوتين عن آليات عمل دول البريكس حين قال: «لا توجد دولة تتولى القيادة وإن القرارات تؤخذ بالتوافق».

دول البريكس ودول الشرق وعظم دول العالم تسعى إلى عالم متعدد الأقطاب تبني فيه كل دولة وأمة ثقافة النظام والأسلوب السياسي الذي يناسب شعبها على أن يكون التعامل بين هذه الدول على أساس المساواة والندية والاحترام والصلحة المتبادلة من هذه هي بداية النهاية للقيم الاستعمارية والاستعمارية الغربية. إنها مسودة زمن فقط.

السفن الروسية في طرطوس تحتفل بعيد أسطولها

طرطوس- الوطن
الرئيس بشار الأسد أرسل ممثلًا عنه للمشاركة في الاحتفال، ونقل وزير شؤون رئاسة الجمهورية منصور عزام تهنئة الرئيس الأسد إلى مقاتلي القوات البحرية الروسية بمناسبة عيدهم. وشارك في الاحتفال عدد من ضباط القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة بالإضافة إلى قائد القوات الروسية في سورية وعدد من ضباط الجيش الروسي.



عبر على الوطن...
شاهد ميناء طرطوس أمس استعراضاً عسكرياً قامت به السفن الروسية العاملة في البحر المتوسط، بمناسبة عيد الأسطول البحري الروسي. كما جرت عمليات تحليق للطائرات الروسية التي انطلقت من قاعدة «حميميم» ومنها قاذفات سو ٥٤ ومقاتلات سو ٢٤ المتعددة الاستخدامات ومقاتلة سو ٢٥.

«أندوف» إلى مواقعها نهاية آب.. ومركز تسوية «روسي» بالقبيطرة الجيش يواصل تقدمه ويضبط أسلحة أميركية في مقرات «داعش»



استمرار عودة العائلات المهجرة إلى منازلها في قرى سحم الجولان وجلبن وحيط بعد استعادة السيطرة عليها من أيدي المسلحين (سانا)

عملياته في منطقة حوض اليرموك وحقق تقدماً ملحوظاً باتجاه قرية الشجرة بريف درعا الشمالي الغربي وسط قصف مدفعي وصاروخي استهدف مواقع وتحركات تنظيم داعش في القرية. وبلغت المصادمات في محاللات فرار قرية «الشجرة» حيث الكيلومترات الأخيرة لإنهاء الإرهاب بالكامل. الجيش الذي لم يفاجأ بالعودة على أسلحة أميركية في مقرات «داعش» بجحوز اليرموك، استكمل عملياته على محاور ريف السويداء الشرقي، وكبد الإرهابيين هناك خسائر كبيرة، وسط أنباء عن استعدادات للقوات الشعبية في ريف السويداء على خطوط التماس، بعد وصول مؤازرات تابعة للجيش والقوات الريفية، تحسباً لمعاودة «داعش» تنفيذ أي هجوم على القرى الأمتة. مصادر أممية أكدت أن الجيش واصل

الوطن- خالد خالد
بخطة واقفة وحثيثة، حقق الجيش السوري أمس تقدماً نوعياً جديداً في الجنوب السوري، وضيق الخناق على ما تبقى من «داعش»، في حوض اليرموك، واقترب أكثر من تحرير قرية «الشجرة» حيث الكيلومترات الأخيرة لإنهاء الإرهاب بالكامل. الجيش الذي لم يفاجأ بالعودة على أسلحة أميركية في مقرات «داعش» بجحوز اليرموك، استكمل عملياته على محاور ريف السويداء الشرقي، وكبد الإرهابيين هناك خسائر كبيرة، وسط أنباء عن استعدادات للقوات الشعبية في ريف السويداء على خطوط التماس، بعد وصول مؤازرات تابعة للجيش والقوات الريفية، تحسباً لمعاودة «داعش» تنفيذ أي هجوم على القرى الأمتة. مصادر أممية أكدت أن الجيش واصل

درار لـ«الوطن»: مستعدون للمشاركة في محاربة الإرهاب

سامر ضاحي
فيما يتعلق بالمسائل الخدمية للتقدم باتجاه الأمور السياسية والدستورية، مؤكداً استعداد «قوات سورية الديمقراطية - قسد» للمشاركة في محاربة الإرهاب. درار رأى أن البيان الأخير الذي جاء بعد عودة الوفد من دمشق، تحدث عن اللجان التي يمكن أن تشكل من الطرفين في مسائل الخدمات، وهذه اللجان هي عوامل لزرع الثقة ويمكن أن تكون بادرة خير أولى.

تغيرات الميدان فرضت نفسها وعودة اللاجئين، تنصير المحادثات «أستانا» يبدأ من «سوتشي» اليوم

الوطن- وكالات
تنطلق اليوم، الجولة العاشرة من محادثات «أستانا»، حول سورية في مدينة «سوتشي» الروسية للمرة الأولى، وذلك بمشاركة وفود من الدول الضامنة روسيا، إيران، تركيا، وحضور ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة. ووصلت أمس وفود من روسيا وتركيا وإيران، وكذلك وفود الجمهورية العربية السورية والمعارضة، للمشاركة في المحادثات التي ستعقد يومي ٣٠ و٣١ تموز الجاري. ويحسب وكالة «سبوتنيك» إشارات فريق من الأمم المتحدة في المحادثات بشكل واسع ومنفصل عن المبعوث الأممي الخاص لسورية ستيفان دي ميستورا، يستعمل فريق من الخبراء لإطلاق سراح المعتقلين، والمفوض الأممي السامي للاجئين «فيليبو غراندي».

٧ آلاف وكالة لمغتربين في دمشق

محمد منار حميجو
كشف مصدر قضائي أن أكثر من ٧ آلاف وكالة خارجية من مغتربين حفظتها عدلية دمشق خلال العام الحالي، موضحاً أنه بعد تصديقها من الخارجية يلجأ المواطن إلى حفظ الوكالة بالقضاء لاستعمالها مرة أخرى. وفي تصريح لـ«الوطن» أكد المصدر أنه في حال استعمالها المواطن ثانية فإنها تحتاج لتصديق ولو بعد أشهر من استعمالها، معلناً أن معظم الوكالات الواردة من المغتربين خاصة وليست عامة أي أنها تسمح للمنتول بالتصرف في موضوع محدد مثل الزواج والطلاق بيع أو شراء عقار معين.

تراجم تصنيف الجامعات السورية ٤٠٠٠ درجة!

فادي بك الشريفة
أظهر الترتيب الجديد للجامعات السورية عن تراجع كبير في تصنيفها بمعدل ٤٠٠٠ درجة عن ترتيب كانون الثاني في العام الحالي. واحتلت جامعة دمشق بحسب تصنيف «ويب-ماتركس العالمي» للجامعات المركز الثاني سوريا والمرتبة ٤٨٤٨ عالمياً متراجعة ٣٩٥٥ مرتبة، فيما حصلت الجامعة السورية الافتراضية على المرتبة الرابعة سوريا والمرتبة ١٠١٠٩ عالمياً بتراجع ١٤٤٥ درجة.

الحكومة تعلن حربها ضد الفساد وتتعهد بحماسبة مستغلي المال العام والمناصب

غير مشروع للمركز الوظيفي في المراتب العليا أو الدنيا فساد صريح، مؤكداً العزم على اجتثاث الفاسدين ومن يدعمهم بشكل لا هوادة فيه وملاحقة كل الحلقات المرتبطة بالفساد ومظاهره من فساد إداري ومالي ومخالفات وتهريب وسرقة الأموال العامة وتعطيل القوانين. وفي ختام الجلسة وجه رئيس المجلس عماد خميس بإعادة دراسة القوانين الناظمة لعمل المؤسسات كخطوة أساسية لمكافحة الفساد، وشدد على ضرورة اعتماد مجموعة من الإجراءات التنفيذية للقضاء على الفساد بمختلف أشكاله.

انتخابات مجالس الإدارة المحلية

القائد: أكثر من ٤٥٠٠ مرشح حتى الآن
إقبال كبير في حلب والرقدة
ودير الزور.. وحصص تنصير
الترشح مقبول في اللاذقية وضعيف في طرطوس
الحسن: العملية الانتخابية ستجري في المناطق الأمانة

التفاصيل ص ٦

التفاصيل ص ٨